mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 83 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. بسم الله الرحمن - 00:00:00

كنا وصلنا الى اخر مسألة كانت نعم ويخفض بلام الاستغاثة بالطبع هو الان يتكلم عن المنادى والمنادى نوع من انواع المفعول به او هو مفعول به في الحقيقة وقلت المفعول به يتبعه المنادى ويتبعه المستغاث - 00:00:21

به طبعا والمتعجب منه والمندوب والمرخم. المندوب والمرخم والمتعجب منه والمستغاث به كلها من المنادى والمنادى مفعول به ولذلك كان مكان هذه بعد المفعول به وقبل بقية المفعولات المطلق وطبعا قدم المطلق قبل بقية - 00:00:49

المفعولات التي هي معه وله الى اخره. بعد ان تكلم عن المبني من المنادى قال المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو ثم قال ويبنى على ما يرفع به تكلم عن المبني. قال بعد ذلك ويخفض بلام - 00:01:11

الاستغاثة طبعا للتذكير ولربطي المواضع بعضها ببعض اذكر اني قلت في اللقاء الماضي المنادى نوعان بنظر مبني ومعرب مبني ومعرب. هذا التقسيم الاول المبني ثلاثة انواع او يمكن ان يقال نوعان. المبني هو المفرد المعرفة قبل النداء - 00:01:31

والمفرد المعرفة بعد النداء النوع الثاني والنوع الثالث النكرة غير المقصودة بعضهم يقول مفرد معرفة ولا يقسم الى قبل النداء بعد النداء مفرد معرفة ونكرة غير مقصودة فيجعله نوعان. اذا نقول هو نوعان او ثلاثة انواع - 00:02:03

اه الانواع الثلاثة هذا الكلام بالنسبة للمفرد اليس كذلك؟ انا انا اتكلم عن المفرد وليس عن المبني نعم انا خلطت الكلام. هذا الكلام يحتاج الصحة نلغي هذا التسجيل نبدأ نبدأ من جديد - 00:02:26

طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. تذكير بانواع المنادى. مبني ويقابله المعرض المبني نوعان مفرد معرفة قبل النداء ومفرد معرفة بعد النداء. المفرد المعرفة بعد النداء يعني صار معرفة بسبب الاقبال عليه هو الذي يسمى النكرة المقصودة. والمعرفة قبل النداء يسمى المفرد العلمي - 00:02:47

كل واحد من هذين النوعين يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء يعني علامة رفح كانت الضمة اذا هو مبني على الضم. علامة رفعه الالف هو مبني على الالف. علامة رفع الواو هو مبني على الواو ثم - 00:03:22

قالوا بعد ذلك مبني على كذا في محل نصب واما المعرب وهو ثلاثة انواع مفرد هو النكرة غير المقصودة ومضاف وشبيه بالمضاف المضافون ما جاء على هيئة المضاف والمضاف اليه والشبيه بالمضاف ما جاء كلمتين الثانية - 00:03:39

فيها تمام الاولى او بيان ما في الاولى من غموض او يقال الشبيه بالمضاف هو كل ما اتصل فيه شيء هو يعني هذا الشيء من تمام معناه على ما مر تفصيله في اللقاء الماضي. الانواع التي هي النكرة غير - 00:04:10

غير المقصودة طبعا معربة والمضاف معرب والشبيه بالمضاف ايضا معرب اذا انتهينا من هذا التقسيم نرجع الى قوله ويخفض بلام الاستغاثة هنا بدأ الكلام فيما كثير من النحات يجعلونه بابا مستقلا وهو باب الاستغاثة - 00:04:30

وطبعا الاستغاثة او المستغاث به هو كل ما نودي ليعين على دفع مشقة او يخلص من شدة آآ ابو حيان رحمه الله تعالى في شرحه في التذليل والتكميل عرف المستغاث بقوة قال - 00:04:58

هو دعاء المستنصر المستنصرة به او المستعين المستعان به. دعاء المستنصر للمستنصر به دعاء المستنصر المستنصر به. او المستعين المستعان به طبعا لاي شيء ليعين على دفع آآ مشقة او يخلص من كرب ما من شدة - 00:05:23

هذا هو المستغاث. المستغاث طبعا هذا هو المستغاث به. والمستغاث به من انواع النداء اه جملة الاستغاثة صورها اللفظية الصور اللفظية لجملة الاستغاثة خمسة السورة الاولى ان يأتي المستغاث به مجرورا بلام مفتوحة - 00:05:54
وجوبا الوجوب بفتح اللام ان يكون المستغاث به مجرورا بلام حكمها ان تفتح وجوبا سم المستغاث له يكون مكسورا بلام يكون مجرورا بلام مكسورة وجوبا نقول هذه الصورة اللفظية الاولى. نقول مثلا - 00:06:21
يا لا يا لسعد للمسكين بجر المستغاث به بلام مفتوحة وفتحها على سبيل الوجوب للمسكين المستغاث له بلام مكسورة على سبيل الوجوب. هذه السورة الاولى يا يا لسعد للمسكين يا لله لعباده - 00:06:49
هذه الصورة الاولى الصورة الثانية الا يجر بهذه اللام المستغاث به وانما يلحق باخره الف بدل ان يقول يا لزيد للمسكين يقولون يا زيد طبعا من غير تنويه ليس يا زيدا يا زيدان للمسكين. في كثير من كتب النحات يقولون ان تحذف اللام - 00:07:16
يعني اللامو التي في يال زيد اللام اللام الجارة المفتوحة ان تحذف اللام ويعوض عنها بالف في اخره لو توقعوا توقفنا عند كلمة يعوض عنها التعويض عادة يكون عن الاصل - 00:07:46
وبهذه العبارة يكون نصا صريحا بان من قال هذا او شبيها بالصريح ان لم يصرح يكون نصا صريحا او شبيها بالصريح بان مذهبه ان اللام هذه فيها لسعد يا لزيد اصلية - 00:08:08
بدليل انه عوض والزائد في الغالب لا يعوض عنه الزائد لا يعوض عنه فلما قالوا وتحذف اللام ويعوض عنها هذا يقوي مذهب من قال ان اللام هنا اصلية وليست زائدة - 00:08:27
من الاقوال من من يقول في هذه اللام من النحات من يقول اللام هنا زائدة واذا كانت اللام زائدة على ما هو معروف في باب حروف الجر انت لن تبحث - 00:08:48
عن متعلق للجار رواه المجرور المجرور بزائد لا تعلق له واما ان كانت اللام اصلية فعليك ان تعلق الجار المجرور اردت ان تعلقه باي شيء يعلق اما ان يعلق بيا - 00:09:01
عندما تقول يا ال زيد للمسكين يعلق بيا هذا مذهب علق بي نفسها علق بي لما فيها من معنى الفعل لان فيها معنى ادعو. هذا رأيه ورأي ثان علق بيا لانها نابت مناب ادعو. الفرق بينهما دقيق لما فيها من معنى ادعوه او لنيابتها - 00:09:22
عن ادعو هذا رأي ثاني رأي ثالث علقت بالفعل المحذوف ليس بياع بما فيها من معنى الفعل او لنيابته عن الفعل بل بالفعل المذحوق المحذوف لان يا نائبة منابا ادعو فهو ليس معلق بها - 00:09:52
وانما معلق بادعو المحذوفة اذا السورة الثانية يا زيدان مسكين الصورة الاولى بجر المستغاث به بلام مفتوحة وجر المستغاث له بلام نعم الصورة الثانية حذف لام مستغاث به والتعويض عنها بالف في اخره - 00:10:12
الصورة الثالثة حذف اللام من غير تعويض فتقول يا زيد طبعا بالبناء على الضم. للمسكين يا زيد للمسكين. في السور الثلاث المتقدمة التغيير سارة في المستغاث به واما المستغاث له فمجرورا بلام - 00:10:38
نعم مكسورة السورة الرابعة الخامسة تتعلقان بالمستغاث له الصور الثلاثة الاولى تتعلق بالمستغاث بالرابعة والخامسة تتعلق بالمستغاث له الرابعة ان يجر المستغاث له بمن يقول يا لله يا لله من الم الفراق - 00:11:02
من الم الفراق الاصل يا لله لي الم الفراق. يعني تستغيث بالله ليعين على يا لله من الم الفراق اذا جررت المستغاثة له بمن وليس بي الصورة الخامسة والاخيرة ان يحذف المستغاث له - 00:11:35
كله اذا دل السياق عليه اذا دل السياق عليه يقال ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعنه ابو لؤلؤة لما طعنه صرخ بلفظتين قال يا لله يا للمسلمين اولا المستغاث به اين المستغاث له - 00:12:00
لا يوجد محذوف السياق واضح يحدد اذا هذه الصورة الخامسة ان يحذف المستغاث له والسياق طبعا يحدد ويوضح هذا. اذا هذه هي الصور لجملة الاستغاثة. نرجع الى السورة الاولى او في هذه الصور كلها انت لم تعطف على المستغاث به - 00:12:32
المستغاث به واحد لم يتكرر يقولون ايضا اذا تكرر المستغاث به يعني زيد وبكر مثلا للمسكين يا لزيد ويا لبكر للمسكين. هنا المستغاث

به معطوف عليه اذا كررت المستغاث به. اما ان تكرر يا - 00:12:57
واما الا تكررها اذا كررت المستغاث به وكررت يا مع الثاني مع الثالث ايضا فتحتها فتحت لامه تقول يا لا زايد ويا للمسكين بفتح لام الثاني اذا كررت ياء قال الشاعر يا لقومي - 00:13:25
ويال امثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد. اذا اذا كررت يا فتحت الثاني لو كانا اثنين لو كانوا ثلاثة فما فوق ايضا تفتح. ان لم تكرر يا كسرت - 00:13:51
يقول يا لسعد ولبكر ليه مسكين ما تقول ويا اذ لم تقل ويا ابا بكر تقول يا لسعد ولبكر للمسكين انتهينا من السور اللفظية اه المستغاث به قال هنا نرجع الى قوله ويخفض بلام الاستغاثة يخفض يعني - 00:14:16
المنادى يخفض المنادى المستغاث به الذي نوعه من انه انه مستغاث به. بقي ان اذكر شيئا نسيت ان اذكره وهو ان كتب النحو تذكر المستغاثة به والمتعجب منه معا جميع الاحكام التي تقال للمستغاث به هي احكام المتعجب منه في الوقت نفسه - 00:14:44
جميع احكام المستغاث به هي احكام المتعجب منه في الوقت نفسه ابو حيان رحمه الله تعالى في التغيير والتكميل يعلل لما مشتركا في هذا الامر يقال لاشتراكهما في المعنى العام - 00:15:12
انت في الاستغاثة تنادي تستغيث لدفع شيء عظيم عنك وفي التعجب لا تتعجبوا من حقير وانما تتعجبوا من شيء عظيم فالمعنى العام فيهما واحد ولذلك كانت احكامهما واحدة. فجميع ما قيل للمستغاث به يقال للمتعجب منه. ولذلك عبارة اه في - 00:15:37
كثيرا من كتب النحو قال والمستغاث به والمتعجب منه يقال فيه كذا. بينهما وهذا ايضا شيء جميل يصلح لان يتتبع بان يكون مبحثا للدراسة هل بالفعل هناك تآخ تام بين المستغاث به؟ طبعا في كلام العرب ستستقرأ - 00:16:02
لنفترض تستقرؤهم من خلال دواوين مثلا او من خلال كتب الامثال لان الامثال والحكم في قوة الشعر في روايته وتناقله. والعجيب في الامر ان معظم الدراسات النحوية تتناول الظواهر النحوية والصرفية تتناولها واللغوية تتناولها مثلا اذا ارادوا دراسة ميدانية يتناولونها من خلال الشعر - 00:16:24
ولا يتناولونها من خلال هناك تقصير من خلال الدراسة الميدانية تكون من خلال كتب الامثال والحكم واعتقد ايضا دراسة الظواهر الشاي يعني مثلا يدرسون ظاهرة صرف الممنوع ومنع المصروف من خلال مثلا مجموعة شعرية معينة او من خلال ديواني مثلا - 00:16:51
احد الشعراء الميدان يجب ان لا يكون مقصورا على دواوين الشعر وانما الميدان ايضا يمكن ان يكون في كتب الامثال والحكم. ومؤخرا كتب الامثال والحكم كانت قليلة بين ايدينا لكن مؤخرا طبعت اعداد كبيرة - 00:17:15
ساحة الدراسة صارت او الميدان صار واسعا كبيرا يصلح لان تجري دراسات ميدانية كثيرة فيه نرجع قلت هذا يصلح لان يكون بحثا آآ هل هناك تآخ تام بين المستغاث به والمتعجب منه - 00:17:33
او هناك اشتراك في بعض المظاهر وافتراق ببعضها الاخر. مبدئيا اقول لا اذكر اني قرأت اشارة بان هناك بحث في هذا لذلك اقول هذا يصلح لان يكون بحثا قال ويخفض بلام الاستغاثة يقصد المستغاث به لانه يتكلم عن المنادى والمنادى هو المستغاث - 00:17:50
به يا لزيد آآ ويفتح للحاق عندكم في النص ماذا قال يعني يقصد الف الف ماذا الضمير؟ ارجع الى ماذا نعم الفها الف اللام قال ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح للحاق الفها يقصد الف - 00:18:13
الاستغاثة لانها اخر اسم ظاهر الف الاستغاثة لكن لو افترضنا انا ما قرأت في الشراح اه في شروح مقال للالفا يعني يقصد الف اللام يعني التي هي عوض عن اللام والنص لو لم تذكر كلمة الاستغاثة لانصرف الذهن انه يقصد الفها يعني الف - 00:18:49
اللام يعني سماها الفها لانها عوض عن هذه اللام. على كل حال هو يقصد الف الاستغاثة لانه قال ويخفض بلام استغاثة ويفتح للحاق الفها، يعني الف لكن انت لا تلحق االف هذه الا بعد حذف - 00:19:11
اللام لا يجتمعان اللام واالف معا في صورة واحدة قال ويفتح االحاق الفها ولا لام فيه تحذف االف اتحذف اللام وتلحق االف عوضا عنها طبعا لا يصح ان يقال عوض عنها الا على رأي من يرى ان اللام - 00:19:31

اصلية وهم معظم النحات وليست زائدة مثل يا عندكم في النسخة ماذا؟ سيدا وزيدان. يا زيداه. الاصح الذي هو في معظم نسخه الكافية وفي معظم الشروح مثل من غير الف من غير هاء - 00:19:53

مثل يا زيد من غير هاء السكتة هاي الوقف وهو الذي في اه شروحه الكافية وفي معظم النسخ ايضا. في معظم الشروح ومعظم النسخ قال وينصب ما سواهما ما سواهما ضمير التثنية يرجع الى ماذا - 00:20:16

نعم نعم بين نوعين ذكرا نوعين من المنادى قبل هذا النوع الاول قال يبنى يبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة هذا مبني ثم ويخفض اي المفرد المعرفة بلام الاستغاثة ثم ما سوى المفرد المعرفة والمستغاث - 00:20:39

ينصب وهذا معنى قوله وينصب ما سواهما اي ما سوى النوعين اللذين ذكرهما وهما المبني المفرد المعرفة يستغاث به وذاك مثل قوله يا عبد الله يا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين مثل - 00:21:03

المثل هنا ثلاثة والثلاثة هي انواع المنادى المعرب. اما ان يكون مضافا واعرابه بحسب اعراب نوع مضاف ان كان مفردا يعني ليس مثنى ليس مجموعة انا اقصد به يا عبد الله - 00:21:31

او جمع تكسير ونصبه بي الفتحة ان كان جمعا للمؤنث السالم نصبه بالكسرة ان كان مثنى نصبه بالياء ان كان جمعا للمذكر السالم نصبه بالياء اذا يا عبد الله يا مدير المصنع يا مديري المصنع - 00:21:50

يا مديري المصنع يا طارعا جبلا هذا الشبيه بي المضاف والشبيه بالمضاف اما ان يكون طبعا عرفناه بانه ما اتصل به شيء هو من تمام معناه وهذا الشيء اما ان يكون معمولا له منصوبا به او مرفوعا به - 00:22:14

او مجرورا او معطوفا عليه كما مر تفصيله في اللقاء القادم. طبعا المنصوب به يجب ان يكون المنادى اسما للفاعل يا طالعا جبلا يا حافظا قصيدة يا حاملا صندوقا اما ان كان المنادى اسما للمفعول - 00:22:39

محمولا يا مكرما فالتابع الذي بعده يجب ان يكون مرفوعا على انه نائب فاعل. يا محمودا فعله يا مكرما اخوه اذا كان صفة مشبهة يا حسنا خلقه يا حسنا خلقه - 00:23:09

بالرفع على انه فاعل او بالنصب على انه شبيه بالمفعول يا حسنا الخلق. يا حسنا الخلق او يا حسنا خلقه. اذا اما منصوب او به بهذا المنادى الشبيه بالمضاف التابع اما منصوب به - 00:23:39

او مرفوع به او مجرور. يا خيرا من زيد يا افضل من او معطوف والمعطوف عليه شرط المعطوف كما تقدم في اللقاء الماضي شرط المعطوف والمعطوف عليها ان يكونا كالكلمة الواحدة - 00:23:59

قالوا ومثال ذلك اوضح الامثلة لو انك سميت رجلا ثلاثة وثلاثين فهما كلمتان ولكن بمنزلة كلمة واحدة فتقول يا ثلاثة وثلاثين واحدا سميته اه اربعة وستين تقول يا اربعة ستين - 00:24:18

طبعا شرطه حتى تعرف هو كالكلمة الواحدة او ليس كالكلمة الواحدة انه لا يصح من حيث المعنى ان تفصل الثانية عن الاول يعني واحد سميته زيد وبكر فهذا ليس كالكلمة الواحدة - 00:24:43

لانه يمكن ان تفصل الثانية عن عن الاول. واما ثلاثة وثلاثون لا يمكن ان يكون هذا العدد الا بثلاثة وثلاثين معه نرجع الى قال وينصب ما سواهما يعني ما سوى المستغاث وما سوى المبني - 00:25:03

وهو المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة لغير معين لغير معين يعني يقال نكرة غير مقصودة طبعا نرجع الى النكرة المقصودة. النكرة المقصودة انت تخاطب واحدا بعينه يخاطب واحدا بعينه. وقفت امام رجل وبدأ يتكلم بكلام لا يقبل فتقول له يا رجل اقصر تخاطب واحدا - 00:25:25

بعينه يا شيخ توقف يا طالب انتبه يا فتاة تحجبي تخاطب واحدا او واحدة بعينها. ولذلك يقال معرفة بعد النداء صار معرفة لانه توجه النداء اليه دون غيره دون غيره يعني معرفة - 00:25:55

اه واما النكرة غير المعينة غير المقصودة فهو ان توجه نداء الى كل من يسمعك كل من يتوقع منه الاستجابة ولا تقصد واحدا بعينه ويمثلون عادة بقولهم بقول الاعمى يمثلون بقول الاعمى او قول الغريق يقولون كقول الاعمى يا رجلا - 00:26:19

خذ بيدي الاعمى الذي في الطرف الثاني من الشارع لا يريد واحدا بعينه لانه لا يرى اي واحد وانما ينادي كل من يسمع نداءه يقول يا رجلا خذ بيدي يقولون كقول الغريق يا واقفا على الشاطئ - 00:26:47

انقذني يا واقفا لا تريد واحدا بعينه وانما الكلام او النداء موجه الى اي واحد انتهى من من هذين ومن هذه الانواع الثلاثة المنادى المبني والمعرب المنصوب النوعي الثاني والمستغاث ساقه - 00:27:08

على سبيل غاية الاختصار ثم بدأ يتكلم في مسألة جديدة وهي توابع المنادى. قال وتوابع المنادى من اقرأ نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا - 00:27:31

نعم لو اردنا نضبطها لان المفردة هذه نعت لمن وتوابع المنادى المبني المفترض نسختنا بالتاء والنسخ كلها بالتاء اذا وتوابع المنادى المبني المفردة المفردة نعت ليل؟ للتوابل. للتوابع التوابع المنادى - 00:27:55

ان كان له تابع التابع في كلام العرب التوابع عددها خمسة التي هي النعت بياني عطف النسق البدل التوكيد فيقول توابع المنادى المبنيين اذا يتكلم عن المنادى المبني وليس المعرض - 00:28:35

المعرض الذي هو المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة يتكلم عن المنادى المبني اولا ثم التوابع مفردة ليست مضافة التابع ان كان المنادى لا اتابع يعني منعوتن مثلا او مؤكد او بعده بدا او بعده عطف بيان او بعده نسق - 00:29:09

ان كان التابع مفردا يتكلم في هذه المسألة. وتوابع المنادى المبني المفردة وخرج بالمفردة خير المفردة ويقصد بها المضافة هنا نعم اذا كان للمنادى المبني تابع وهذا التابع مفرد فهذه المسألة تتعلق به. من - 00:29:35

بالتأكيد والصفة وعطف البيان. والمعطوف. والمعطوف. نعم والمعطوف بحرف. اذا ذكر من التوابع هنا اربعة التأكيد والصفة يقول التابع تابعوا المنادى المبني ان كان تأكيدا او صفة او عطف بيان - 00:30:00

او معطوفا بحرف معطوف بحرف يعني المنسوق وفي بعض النسخ المعطوف ولم يذكر كلمة بحرف والصحيح المعطوف بحرف ولكن المعطوف بحرف تقول يا زيد والرجل او يا زيد وسعد هذا المنسوق قد يكون بال وقد يكون من غير - 00:30:31

ولذلك قال هنا والمعتوف بحرف الممتنع دخول يا عليه هذه العبارة الطويلة يقصد والمنسوق بال لان الذي تمتنع ان تدخل يا عليه مباشرة هو المحلى بال لذلك قال والمعطوف بحرف - 00:31:00

اي نوع من انواع المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه يقصد المحلى بال. اذا صارت المسألة هنا تتعلق بالتابع الذي هو تأكيد او صفة او عطف بيان او نسق بال - 00:31:28

فاخرج اذا شيئين اخرج البدل واخرج النسق من غير ال نسق عار مين قال اذا صار عندنا اربعة انواع من التوابع هنا الاخير الذي هو المنسوق مقيد بكونه منسوقا بال - 00:31:51

وبقي علينا البدل والمنسوق العاري من ال لهما حكم مستقل واضح المسألة الى الان طبعا ما بدأ الحكم الان اوضح المقصود بالحكم. المقصود بالحكم هذه الاربعة اخرها المنسوخ شرط كونه - 00:32:13

ويخرج من التوابع البدل والمنسوق بغير ال لكن نرجع الى قوله والتأكيد التأكيد هنا اه الصحيح ان يكون فيه قيد ايضا والقيد هنا التأكيد المعنوي وليس التأكيد اللفظي اذا كما اخرجنا من المنسوق - 00:32:32

المنسوق العاري من ال. الان ايضا سنخرج من التأكيد التأكيد اللفظي المقصود بالتأكيد هنا التأكيد المعنوي لان التأكيد قد يكون لفظيا وقد يكون معنويا ثم نرجع الى نفس العبارة ايضا. قال توابع المنادى المبني - 00:32:59

توابع المنادى المبني المنادى المبني قد يكون لفظة اي وقد يكون غيرها. والصحيح هنا عبارته توهم انه يشمل الاثنين معا والصحيح كما هي عبارة التسهيل وكما نبه اليها اليه شراح التسهيل الصحيح ان الكلام هنا الحكم هنا يتعلق بتوابع المنادى المبني الذي ليس لفظة اي - 00:33:26

لان لفظة اي مثل يا ايها الرجل في تابعها لا يجوز فيه الا وجه واحد. وهنا يتكلم عن تابع كان يجوز فيه وجهان اذا المقصود بالتابع هنا توابع المنادى المبني - 00:34:01

غير اي وهكذا لفظ التسهيل قال غير اي. ما عدا اي يجوز فيه الوجهان. واما اي يا ايها الرجل يا ايه هذا الرجل كما سيأتي فيما يقال في اي وستأتي بعد قليل قال يا ايها الرجل يا هذا الرجل يا ايه هذا الرجل - 00:34:19

ذكره ان كان لفظة اي وفيما بعده لا يجوز الا وجه واحد وهو يتكلم في تابع يجوز فيه الوجهان اذا صارت عندنا عدة تنبيهات المنادى المبني لا يقصد كل مبني لا على التعيين وانما يقصد ما عدا - 00:34:41

ثم اه التأكيد المقصود به التأكيد المعنوي. واما التأكيد اللفظي فهو الاول اذا قلت يا زيد زيد فهو مبني على الضم ولا يجوز فيه وجهان التأكيد اللفظي هو كالمنادى الاول لا يجوز فيه وجهان اللذان اقصد بالوجهين الرفع والنصب - 00:35:04

واما التأكيد المعنوي فيجوز فيه الوجهان. اذا التأكيد اللفظي اللفظي تكرار لنفس اللفظ وحكم الثاني كحكم الاول لا يجوز فيه الوجهان. تنطق به كما نطقت بالاول وبالنسبة للمعطوف المعطوف بحرف المنسوق بحرف - 00:35:37

وليس المنسوق مطلقا هو قال بحرف في معظم النسخ وفي معظم الشروح آآ هذا المنسوق شرطه ان يكون محلا به بيقل بقيت مؤاخذة اخيرة على هذا التعريف على هذه هذا التركيب - 00:36:01

وهو ان هذا التركيبة يوهم في قوله وتوابع المنادى المبني يوهم انه يقصد به المبني على الضم او ان هذا الحكم يشمل المبني على الضم ويشمل المبني على االف ويشمل المبني على الواو. فيا زيد يا زيدان يا زيدون هذا كله - 00:36:18

مبني وهو قال وتوابع المنادى المبني المفردة ان كانت مفردة فالحكم كذا فاوهمت العبارة انه يشمل المبني على االف والمبني على واو الصحيح ان الحكم هنا يشمل المبني على الضم فقط - 00:36:44

يشمل الحكم المبني على الضم فقط. نعم. الان نكمل بقية العبارة قال رحمه الله ترفع على لفظه وتنصب على محله اذا معنى ترفع على لفظه يعني فيها زيد يا زيد - 00:37:05

والرجل ان شئت قلت يا زيد وا الرجل بالرفع مراعاة لي اللفظ مرفوع يعني مبني على الضم نقول مرفوع تجاوزا اذا تأتي بالثاني بالضمة مراعاة للفظي الاول. واما ان تقول يا زيد و - 00:37:30

الرجل مراعاة المحل لانك تقول زيد مبني على الضم في محل نصب وقرأ يا جبال اوبي معه والطير وقرأ يا جبال اوبي معه والطير رفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة المحل - 00:37:52

يا زيد يا زيد الخياط على انه عطف بيان وتقول يا زيد الخياطة بالنصب مراعاة للفظ ومراعاة المحل نعم يا زين العاقل والعاقل. نعم. طبعا هنا ذكر نسقا وهذا من التوفيق في التمثيل. قال والمعطوف بحرف - 00:38:13

الممتنع والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه المثال هنا يوضح ما المقصود بالممتنع دخول يا علي وهو فمثل له يا زيد العاقل وان شئت قلت يا زيد يا زيد اه يا زيد العاقل ويا زيد العاقل هذا نعت. اما اذا قلت يا زيد والعاقل يا زيد والعاقلة صار منسوقا - 00:38:42

انا ظننته منسوق وانما جاء به نعتا يا زيد العاقل يا زيد العاقل وتقول يا زيد والعاقل يا زيد والعاقل نعم ابو العباس امكانك الحسن فكان خليل وانما كان بامر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى شيخ سيبويه - 00:39:12

يختار في المعطوف يعني في المنسوق بال لاننا ذكرنا ان الحكم يتعلق بالمنسوق يختار الرفعة هل يختار بمعنى لا يجيز غيره او يرجح الرفع عبارات النحويين اه الكتب بعضهم توحي او توهم عبارته ان الخليل يرفع فقط ولا يجيز النصب - 00:39:44

وبعض الكتب ابي حيان في التزيين قال يرجح بمعنى يجيز النصب الا انه يرجح الرفع وهذا هو الصحيح. الخليل رحمه الله تعالى يرجح الرفع على النصبي. لماذا يرجح الرفع على النصب؟ لان - 00:40:19

في هذا مراعاة العطف المنسوق باالف واللام كانه استئناف نداء جديد كأنه استئناف نداء جديد. يعني كأنه لديك هنا منادا ثان. واذا كان لديك منادى ثان فحكمه ان يكون مبنيا على الضم ولذلك الخليل يرجح الرفع بمعنى الخليل يجيز ان تقول يا زيد - 00:40:42

والرجل ويا زيد والرجل والرفع عنده هو المرجح. الخليل ليس الخليل فقط وانما الخليل ومعه تلميذ اصيب ويهي المذهب هذا مشهور نسب لسيوة للخليلي ولسيبويه وللمازيني والمازني تلميذ الاخفش والاخفش تلميذه - 00:41:12

يعني الخليل وتلميذه ثم بعدها الشيخ سيبويه تلميذ تلميذه معه ويقال انه لولا ان يسر الله سبحانه وتعالى المازنية وابا عمر الجرمي

في ابو عمرو ابن العلاء وابو عمر الجرمي. ابو عمر الجرمي هذان الرجلان - 00:41:38
قرأ كتاب سيبويه على الاقفش الاوسط وعن طريقهما انتشر هذا الكتاب والا لضاع هذا الكتاب لان الاخفش رحمه الله تعالى كان ضنينا جدا به. لا يقرئه لاحد ولا يطلع عليه احد - 00:42:06
فتحايلا عليه حتى اقرأهما الكتاب وعن طريقهما انتشر اذا الخليل وسيبويه والمازني يرجحون الرفعة حملا على اللفظ مطلقا. مطلقا. معنى مطلقا ستتضح بعد قليل المذهب الثاني مذهب قال اه وابو - 00:42:23
وابو عمرو ابو عمرو يرجح النصب اذا قلنا المسألة ترجيح وليست اه اختيار دون غيره. يعني ابو عمرو يرجح النصب ويجيز الرفع او لا يقول الا بالنصب ويمنع الرفعة ابو عمرو ومعه يونس شيخ سيبويه - 00:42:51
والجرمي التلميذ الاخفش والجرمي من طبقة المازني والجرمي وعيسى عيسى ابن عمر يعني يونس وعيسى شيخان لسيباويه والجرمي تلميذه تلميذه ابو عمرو وعيسى ويونس والجرمي يقولان بالنصب مراعاة للمحل مطلقا - 00:43:13
ازا صار عندنا يقول بالرفع اه الخليل يختار الرفع مطلقا. ما قال مطلقا ولكن الاطلاق سيتضح بعد قليل وابو عمرو وعيسى ويونس والجرمي يختارون النصب مطلقة ثم قال وابو العباس - 00:43:48
هو المبرد ابو العباس المبرد والمبرد تلميذ مازني المبرج شيخوخ المازني المازني شيخه الاخفش الاخفش شيخه سيبويه سيبويه شيخه الخليل ومر معنا يونس ايضا وعيسى. ابو العباس المبرد الامر عنده ليس على الاطلاق - 00:44:12
ولذلك قلت مطلقا يختارون الرفع مطلقا يختار النصب مطلقا اما ابو العباس المبرد يفرق في المسألة لذلك قال وابو العباس وطبعا ابو العباس المبرد اذا قيل عند الكوفيين ابو العباس فهو - 00:44:38
ثعلب وعند البصريين هو المبرد وهما من طبقة واحدة من جيل واحد هذا رأس المصريين في زمانه وهذا رأس الكوفيين في زمانه. ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى نعم ابو العباس المبرد - 00:44:56
يقول ان كان ان كان نحن نتكلم عن من نعم المنسوق بال اليس كذلك نتكلم عن المنسوق بال لانه قال والخليل في المعطوف والكلام عن المعطوف بال اذا يقول وابو العباس المبرد - 00:45:16
يقول ان كان اي المنسوق بال كالحسن يعني كلفظة الحسن فكالخليل وان لم يكن كالحسن فكأبي عمرو. ما معنى هذا الكلام طبعا الحسن البطل الحسن البطل الرجل الفضل هذه الفاظ محلات بال ولكن ال ليست لازمة فيها - 00:45:39
ولكن الصعق العباس مما سمي ومن الاعلام المحلات بال فيها لازمة. لذلك ابو العباس يفرق. يقول هذا المنسوخ بال ان كانت ال ليست لازمة فالتي في الحسن وقال التي في الرجل وهو اسم الجنس؟ هل التي ليست لازمة؟ هي داخلة على - 00:46:16
اسم الجنس والداخلة على المصدر فيقول ان كانت غير لازمة كال الحسن والفضل وال الرجل فكالخليلي بمعنى يختار الرفع والا يعني وان لم تكن ال وان لم تكن ال كالتي كالحسن يقصد بها - 00:46:48
اللازمة. بمعنى وان كانت اللازمة فك ابيه عمرو بمعنى يختار النصبة نعم اذا هذه المذاهب صار عندنا الخليل ومن وافقه يختار الرفع مطلقا يعني من غير ان يفرق. هنا اتضح الان معنى مطلقا من غير ان يفرق - 00:47:13
بين ال هل هي لازمة او غير وابو عمرو يختار النصب مطلقا من غير تفريق بين اللازم او غير لازمة. ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى يفرق بين اللازم وغير اللازمة. غير لازمة كالخليل لازمة - 00:47:38
كابي عمرو. هذا المذهب الثالث الذي ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى عنه. وبقي مذهب رابع وهو مذهب ابي الفتح ابن جني هو ان ابا الفتح يجيز الرفع والنصب من غير تفريق - 00:48:00
يجيز الوجهين معا من غير ترجيح من غير ترجيح يجيز الرفع والنصب من غير ترجيح ومن غير تفريق بين هل هي لازمة او غير لازم نعم والمضافة نعم والمضاعفة المعنوية تنصب. هكذا في جميع النسخ المعنوية موجودة. نعم. في بعض النسخ المعنوية هذا - 00:48:20
غير موجود والصحيح ان المقصود بالاضافة هنا الاضافة المعنوية الاضافة هنا اضافة المعنوية. لذلك قال والمضافة تنصب. يعني

حكم المنادى نحن نتكلم عن ماذا ليس عن المنادى نتكلم عن تابع - 00:48:57
المنادى اذا والمضافة معطوفة على ماذا اين المعطوف عليه في السياق السابق المفردة اذا المعطوف عليه هو المفردة. صار الكلام كالاتي وتوابع المنادى المبني المفردة المفردة ترفع على لفظه وتنصب. والمضافة - 00:49:25
تنصب ولا ترفع. اذا المضاف لا يقصد المنادى المضاف. وانما يقصد تابعا منادى لان المسألة معقودة هنا لبيان احكام تابع المنادى فيقول هنا تابعوا المنادى ان كان مضافا لم يجز فيه الوجهان - 00:49:54
الرفع مراعاة على اللفظ والنصب مراعاة على المحال. بل توجب فيه النصب لكن هذا الكلام يحتاج الى ايضا تقييد هذا المضاف تابعوا المنادى المضاف عبارته فيها ايهام تابعوا المنادى المضاف - 00:50:15
اما ان يكون بال واما ان يكون بغير ال تمام يا زيد يا زيد بكريم. هذا تابع والتابع هنا من غيري ال واما ان يكون التابع بال المضاف نتكلم عنه يا زيد الكريم - 00:50:45
الوجه الحسن الفعال. طبعا الحسن ما ما ضبطته فيقال التابع ان كان التابع المضاف ان كان محلا بال جاز فيه الوجهان ايضا ان كان محلا بالجاز فيه الوجع ان لم يكن محلا بال - 00:51:12
تعين فيه النصب لذلك تقول يا زيد الحسن انفعالي والحسن الجعال. الكريم الوجه الكريم وجهي اذا قوله والمضاعفة يوهم ان المضاعف ينصب التابع المضاف ينصب على اطلاقه والصواب ليس على اطلاقه. يقال - 00:51:34
هل الاضافة هنا طبعا اذا قلنا الاضافة والمضافة المعنوية وهذا يجب ان يضاف الذي ليس في نسخته المعنوية الكلام معقود عن الاضافة معنوية اما الاضافة اللفظية تخرج ثم يقال هذا المضاف محلا بال او ليس محلا بال. ان كان محلا بال جاز فيه الوجهان - 00:52:06
وصار حكمه كحكم الاربعة السابقة مفردة التي هي العطف ونعتوا والبيان والتوكيد طبعا تقول يا تميم اجمعون. ويا تميم اجمعين وتقول يا زيد الخياط ويا زيد الخياطة نعم يا زيد - 00:52:33
والرجل يا زيد والرجل نعم والبدء والمعطوف خير ما ذكر حيث والبدل والمعطوف ماذا نضبط غير هنا؟ عندك غيرة بالنصب هو الصحيح ان يرفع لان غير هنا نعت للمعتوف للمعطوف قال والبدل - 00:53:06
المضافة بين حكمها التوابع ان اضيفت ان لم تكن بال وجب النصب ان كانت بالجز الوجهان بقي الكلام في البدل والمعطوف الذي هو من غير ال لذلك قال والبدن والمعطوف غير الذي صفته غير ما ذكر. المعطوف الذي ذكر هو ماذا؟ هو الذي عبر عن - 00:53:42
بقوله والمعتوف بحرف الممتنع دخوله عليه يعني المنسوخ بال. اذا هنا المنسوق العاري من ال. اذا البدل والمنسوق العاري من ال حكمه حكم المستقل تماما اذا هذان النوعان البدل والمنسوخ العاري من التابع البدل والتابع المنسوق العاري من الحكم - 00:54:12
كحكم منادا ثان وهذا معنى قوله حكمه حكم المستقل. حكم المنادى المستقل بالنداء بنفسه وكما تقول يا زيد وا اعطف على زيد بكر تقول يا زيد وبكر من غير تنوين - 00:54:46
هذا معنى قوله حكم المستقل. لانك لا تقول يا زيد وبكر لانه منادى مفرد مبني على الضم لا ينون. يا زيد وبكر بالبناء على الضم لا يجوز تنوينه ولا يجوز نصبه - 00:55:10
طبعا هذا نعت يا زيد وبكر منسوق بغير ال تقول يا سعيد هذي طبعا كرزو هي الماشية في كتب النحو دائما. يا سعيد ويا سعيد كورزو بيضمن من غير تنوين. لا يجوز ان تقول يا سعيد كرز - 00:55:26
او يسعد كرزا بالنصر كما جاز في ما قبله نعم والعلم الموصوف به. بدأ يتكلم بقيت عليه مسألة ما بينها وهي لاحظوا هنا بين ان المنادى ان كان مبنيا مفردا - 00:55:49
والتابع مفرد فحكمه كذا ثم قال التابع ان كان مضافا فحكمه كذا التابع ان كان مضافا بقي عليه ان يبين حكم المنادى المضاف غير المفرد المتبوع هنا بين حكم المنادى المتبوع - 00:56:20
المنادى المتبوع المفرد. وتابعه مفرد او مضاف. بقي عليه ان يبين لو انعكست المسألة والمنادى مضاف والتابع مفرد او المنادى مضاف

والتابع مضاف ما بين حكم الاثنين كان يجب يعني ان يسوق سريعا حكم التابع حكم المنادى ان كان مضافا والتابع مفرد او المنادى مضاف والتابع - 00:56:45

ايضا ماذا نقول مضافا الى عالم اخر يختار مدحه المعرف بال نعم قيل يا ايها الرجل هذا الرجل اي هذا الرجل؟ نعم اذا قوله هو العلم الموصوف بابن مضافا الى علم اخر - 00:57:17

يختار فتحه المسألة الان بالنسبة لابن لو وقعت بين علمين خالد ابن الوليد يقول المنادى الكلام الان ليس على التابع في المسألة السابقة التابع حكمه ليس المنادى وانما التابع ليس المتبوع التابع - 00:57:54

حكمه اما ان يتوجب فيه النصب نصب التابع او ان يجوز فيه الوجهان المسألة الان بالعكس المنادى المنادى المتبوع المنادى هو الذي التابع هو الذي المتبوع هو الذي يجوز فيه الوجهان وليس التابع. قال والعلم الموصوف - 00:58:23

بابنين مضافا المضاف هو ابن العلم الموصوف بابن مضافا الى علم اخر يا خالد ابن الوليد من هنا نحكي خالد واضيف الى الوليد كان عندي طالب قطري اسمه خالد ابن الوليد - 00:58:47

قلت هل خالد بن الوليد يعني كالكلمة الواحدة او اسمك خالد وابوك الوليد قال بل اسمي خالد وابي الوالد شيء جميل قال هذا ما صنعته جدتي جدتي لما جاءها ولد - 00:59:23

اسمته عمدا تقصدت ان تسمي الابنة الوليد ثم لما زوجته اشترطت عليه اول مولود ذكر يجب ان يسمى خالد حتى تكون النتيجة خالد ابن الوليد قلت والله احترامي وتحياتي لجدتك هذه العجوز اللي في الصحراء من ستين سبعين سنة - 00:59:47

خططت لبعد ستين سنة هذه تستحق تخطيط استراتيجية لبعد ستين سنة للامام على ابنها سمته خالدا على انية سمته الوليد على نية ان يرزق بي بذكر يسمى خالد بن الوليد - 01:00:11

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بخالد بن الوليد. نعم وتكون تحقق تمام المراد لهذه العجوز. اما تحقق تمام المراد لان خالد بن الوليد الذي عندها ليس هو الذي ننتظره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بخالد بن الوليد الذي نعرفه. اذا - 01:00:32

خالد بن الوليد في المنادى الذي هو خالد يجوز لك الوجهان اما التابع الذي هو لفظة ابن فيتعين فيها النصب يعني لا يجوز ان تقول ابنوا وانما تقول ابنة واما خالد فان شئت قلت يا خالد - 01:00:55

يا خالد بن الوليد ويا خالد بن الوليد وجه نصب الاول اتباع للثاني اتباع للثاني. العادة ان الثانية يتبع الاول. هنا اتبع الاول الثاني خلافا للمعتاد. لذلك قال والعلم الموصوف بابنه - 01:01:19

مضافا الى علم اخر يختار فتحه يعني معنى يختار فتحه الضمير في فتحه يرجع الى ماذا الى العلم الموصوف وليس الى الصفة التي هي لفظة ابن. يختار فتحه تقول يا خالد بن الوليد ويا خالد بن - 01:01:42

الوليد. اما ابن المضافة فيجب فيها النصب اذا فتحته الاول ما توجيهه اتباع الثاني على غير المعتاد لكن بقي ان انبه هنا الى انه هنا ايضا يوجد قيد هنا ذكر علم - 01:02:12

القيد الاول الاول علم. المنادى علم. هذا قيد اول الثاني موصوف الثالث هذا الوصف وهذا النعت لفظة بنين حصرا. القيد الرابع ابن مضافة القيد الخامس المضاف اليه علم حصرا. لكن بقي عليه قيد سادس - 01:02:40

وهو الا يفصل بينهما فاصل الا يفصل فاصل بين العلم الاول وبن او بين ابن والعلم الثاني ربما تقول يغنيه اه قوله والعلم الموصوف بابن مضاف الى علم اخر هذا هذا التركيب - 01:03:04

ليس في اشارة الى قيد عدم الفصل لذلك يشترطون عدم الفصل طيب لو اختل قيد من هذه القيود بحيث لم يكونا بين على لم تكن ابن بين علمين او كان هناك فاصل - 01:03:27

وجب في الاول الضم ووجب في الثاني النصب يقول يا خالد الفارس ابن الوليد خالد فارس ابن في الفاصل هنا سبب وجوب الضم في الاول المنادى وجود الفاصل تقول ايضا - 01:03:54

يا سعد يا سعد بن رجل هنا ليس بين عالمين يا رجل ابن يا ولد ابن زيد ليس بين علمين يجب في الاول الضم ويجب في ابن النصب

وتكون بهذا انتهت هذه المسألة اذا هنا يجب ان نقول - 01:04:23
العلم قيده هكذا ان يكون من غير فاصل بين علمين من غير فاصل. اما ان اختل احد هذه القيود فيجب في الاول البناء على الضم ويجب في ابن المضاف النصر - 01:04:52
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:05:09